التفاصيل: عمل المجاهد سعيد بدارنة بشكل فردي في العمل العسكري عام 1989م، حيث قام بتصنيع حزام ناسف من مادة الكبريت، فكان بذلك أول من أدخل المواد المتفجرة في العمل العسكري الفردي، ولكن نظراً لعدم وجود جهاز عسكري لتبني الفكرة؛ قرر العمل بشكل بمفرد، وفي نهاية عام 1993م، بادر بتجنيد صديقه عمّار عمارنة، والذي كان يرغب في تنفيذ عملية جهادية.

بدأ بدارنة بعملية تصنيع المواد المتفجرة من مادة الكبريت، وبعد الانتهاء من تصنيع المواد جهزّ حزاماً ناسفاً وحقيبة سفر مفخخة تعمل على مؤقت تفجيري، وأثناء عمل سعيد بتجهيز المواد، قام عمار برصد وتحديد هدفه في المحطة المركزية للحافلات في مدينة الخضيرة المحتلة، ثم وضعوا خطة التنفيذ حيث كانت الخطة أن يقوم عمار بلبس الحزام الناسف على وسطه، ويحمل الحقيبة بيده، وعند وصوله للمحطة يقوم بضبط مؤقت تفجير الحقيبة ويضعها في المحطة، ثم يصعد في إحدى الحافلات ويفجّر نفسه، وبعد دقائق تنفجر الحقيبة.

وفي أثناء التجهيز للعملية حدثت مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل وبدأ الرد القسامي بعملية الاستشهادي رائد زكارنة في العفولة، وبعد أسبوع من عملية زكارنة أنهى سعيد وعمار تجهيزات العملية، وحدّدا موعد التنفيذ، وقررا أن تكون العملية رداً على مجزرة الحرم الإبراهيمي، وحسب الموعد المحدد في صبيحة يوم الأربعاء 13 نيسان/ أبريل 1994م، استقل عمار سيارة أجرة، وتوجّه إلى مدينة الخضيرة، وبعد وصوله للمحطة المركزية وحسب كلام الشهود وضع الحقيبة الموقوتة في المحطة وحاول الصعود للحافلة، فناداه بعض المتواجدين

يخططان لتنفيذ عملية استشهادية على أن يكون عمار منفذ العملية، وقد استشهد عمار عمارنة، في عملية تفجيرية استشهادية في مدينة الخضيرة المحتلة، بتاريخ 13 نيسان/ أبريل 1994م أسفرت عن مقتل 4 صهاينة وعشرات الجرحى.